ايها العمال غداً اضرابكم فاظهروا تصميمكم على تحقيق مطالبكم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغوراه) המחיר 20 אגורות — אל־אתיחאד

٢٧ آذار ١٩٦٢
٢١ شوال ١٣٨١
العدد ٩٢ السنة الثامنة عشرة
21 אדר ב׳ 5722
27 . 3 1962
No, 92 Vol, XVIII

كلمة الاتحاد

ندعو العمال الى الاضراب

غداً، الاربعاء، يتوقف عشرات الوف العمال مجدداً عن اعمالهم ـ وينذرون المستغلين ومن يسير في فلكهم ويخدم مصالحهم انذاراً ثانياً خلال اقل من شهرين.

باضرابهم الانذاري هذا يعلن العمال تصميمهم على تحقيق مطالبهم العادلة .. يعلنون رغبتهم في صيانة مستوى معيشتهم عن طريق علاوة غلاء حقيقية شهرية وفي تجميد موجة الغلاء بل في ردها.

انهم بهذا الاضراب يواجهون حلفاً دنساً اقامه الاحتكاريون وخدمهم الحكام والموالون لهم من زعماء المباي في قيادة الهستدروت الذين رموا بثقلهم لتفرقة صفوف العمال وتوزيع جهودهم وكبت كفاحهم ..

وهم يخوضون معركتهم العادلة في ظروف من التحريض الاهوج عليهم .. وعلى الحزب الشيوعي الذي يساندهم دون تحفظ

وقد وصل التحريض المسعور الى اوجه الان .. واشترك فيه الجميع من الكبير الاكبر بن غوريون الى الصغير الاصغر داعية المباي المحترف الذي يدفع دفعاً الى العمل بين العمال ..

وحملة التحريض وسداها في اسرائيل غير اصيلة ..

فاتهام الشيوعيين هنا: «بالتخريب» .. و«بذر بذور الفوضى» و«محاولة زعزعة الثقة بالهستدروت (اي بالنقابة الرسمية) «وزرع عدم المسؤولية تجاه مصير الدولة» ـ هذا الاتهام لا يختلف عن اتهام الشيوعيين في كل قطر رأسمالي آخر يقوم فيه العمال بنضالهم العادل ويصرخون في وجه المستغلين: قفوا عند حدكم .. ان تقبل بمصير قائم من البؤس والفقر والشقاء.

العمال لا يلجأون الى سلاحهم الحاد .. الى الاضراب الا حين يتدهور وضعهم الى حد لا يفيد معه الكلام المجرد ..

والشيوعيون، ابناء الكادحين الابرار، لا تهمهم الاتهامات الجوفاء التي يطلقها اعداء الكادحين .. فهذه الاتهامات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

مناورة مباي لا تفيد في تفرقة صفوف العمال

مكتب الاتحاد – غداً الاربعاء، الثامن والعشرون من اذار الحالي، ومنذ الساعة الثانية عشرة ظهراً وحتى انتهاء يوم العمل ـ هو موعد الاضراب الانذارى الذي دعا اليه المؤتمر القطري الكبير الذي عقدته «لجنة المبادرة القطرية للجان العمال»، ومؤتمر «اللجنة المنظمة في منطقة دان». الاستعدادت في المصانع والمشاغل، في طول البلاد وعرضها، تدل على عزم الطبقة العاملة وكل فئات الكادحين على خوض المعركة موحدي الصفوف.

مؤامرات الزعامة المبائية وتهديداتها باءت بخسران شديد وقرارها دفع «علاوة» غلاء ضئيلة لاتتلاءم مع واقع الغلاء وتفاقمه لفئة قليلة من العاملين، من ميزانية الدولة التي تجبى بالضرائب الثقيله وليس من جيوب اصحاب الاعمال الذين يغترفون الارباح الخيالية – هذا القرار فشل في اغراء العاملين وفي تفسيخ صفوفهم.

ولقد اصدرت لجنة المبادرة القطريه التي تمثل لجان عمال من كل نواحي البلاد منشوراً، وزع بعشرات آلوف النسخ على اعضاء لجان العمال والموظفين في الصناعة والزراعه والبناء والمكاتب والخدمات العامه، حثت فيه بقوة حقوق العاملين ومطالبهم.

«انضموا الى الاضراب .. واضمنوا الاشتراك التام فيه».

وجاء في المنشور، ان النضال فقط، بوحدة صفوف لجان العمال وكل جماهير العاملين يضمن نيل مطالبنا العادله، وكل من يحمل اموراً حزبيه انما يخدم مصالح غريبة عن العمال ونضالهم العادل.

وذكرت لجنة المبادرة في منشورها، وعود الحكومه بمنع الغلاء تلاشت . فهي ـ الحكومة ـ نجحت فقط في تجميد جدول الغلاء اما اسعار الحاجيات والخدمات فتقفز مرتفعة كل يوم. ووعود سكرتير الهستدروت، بيكر، بطلب علاوة غلاء في ٣/١٥ لم تتحقق.

وقالت اللجنة في منشورها، ان العمال لا يكتفون بالوعود الفارغة او الفتات ويطلبون الالغاء الكلي للبرنامج الاقتصادي الجديد.

وابرزت اللجنة في المنشور المطالب التي في سبيل تحقيقها يعلن الاضراب الانذاري:

● دفع علاوة غلاء حسب الغلاء الحقيقي من اول السنة وشهرياً حتى تستقر الاسعار.

● زيادة أجور العمال كتعويض من الغلاء.

● ايقاف الغلاء حالا وتخفيض الاسعار.

● الغاء برنامج فصل العمال بحجة «نجاعة» العمل.

● إبطال ربط الديون بالغلاء او بالدولار دون تمييز بين اصحاب «الشيكونات».

● ضمان قيمة توفيرات الكادحين في صناديق التأمين وغيرها.

باضرابها الانذاري، غداً الاربعاء، ستثبت جماهير العاملين قوتها وعزمها على تحقيق مطالبها العادله.

موريس توريز سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي يقول:

اتفاق ايفيان نصر للشعبين ويقظتهما ضرورية لاحباط مؤامرة المنظمة الارهابية التي تريد ان تجعله قصاصة من ورق

بن بلا: توقف اطلاق النار لا يعني أن الثورة الجزائرية قد انتهت

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – «اتفاق ايفيان هو انتصار كبير احرزه الشعبان الفرنسي والجزائري وفشل ذريع اصاب الرجعية في فرنسا والعالم».

هذا ما قاله موريس توريز زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي في مقابلة صحفيه ليوز دوبتشلند.

وقال ان الحرب في الجزائر الحقت اضراراً كبيرة واصابت الديمقراطيه بالضرر ومكنت الفاشية من النمو ..

وبعد ان ذكر ان الحزب الشيوعي الفرنسي دعا منذ اليوم الاول الى الاعتراف بحقوق الشعب الجزائري والتفاوض مع ممثليه الحقيقيين، بعد هذا ابرز اهمية تضامن شعوب العالم مع الشعب الجزائري وقال ان انتصار الشعب الجزائري هو درس قيم للشعوب التي تناضل من اجل استقلالها ..

وقال ان المرحلة تتطلب يقظة الشعبين .. ثم استنكر اعمال المنظمة السرية الارهابيه، التي تريد ان تجعل من ايفيان قصاصة ورق، ودعا الى تشديد النضال من اجل السلام والديمقراطية وحقوق العاملين ..

الرأي العام الفرنسي يطالب بسحق المنظمة السرية

وفي وهران ومدينة الجزائر اصطدم الجيش الفرنسي مع المنظمة الارهابيه اصطداما مسلحا استخدمت فيه الطائرات والدبابات واصبح الان الجيش الفرنسي يحاصر باب الواد مركز عصابة الارهابيين في مدينة الجزائر ..

وقد تم ذلك بعد أن امر الجنرال ديغول رئيس جمهورية فرنسا قادة جيش فرنسا في الجزائر بسحق المنظمة والقضاء عليها بدون رحمة ..

ودعوة الجنرال ديغول كانت انعكاسا لرغبة الراي العام الفرنسي الذي يطالب بقوة بسحق هذه المنظمة، وتقول الانباء ان اتحاد النساء الديمقراطيات في فرنسا زار القصر الجمهوري ليطالب بذلك .. كذلك هتف المجندون الجدد في بعض احياء باريس بشعارات تدعو الى الموت للمجرمين السفاحين .. ودعماً لهذه الحركة اضرب العمال اضرابات قصيرة احتجاجاً على اعمال المنظمة الارهابيه ..

ويبدو واضحاً الان ان هذه المنظمة ما كانت لتنمو وتتمادى باعمالها لولا موقف اللامبالاه بل التشجيع الذي اتخذته السلطات الفرنسيه .. وقد تعاظمت اعمال هذه المنظمة الارهابيه في ظروف هذا التشجيع حتى تمكنت المنظمة من السيطرة على الاوروبيين في الجزائر .. ولكن حيال اصطدام الجيش الفرنسي الاول بها بدأت تتداعى في مواقعها ويهرب رجالها ..

ان مقاومة هذه المنظمة مقاومة جدية ستقضي عليها باسرع وقت ..

اعتقال جوهر

لندن – اعتقلت السلطات الفرنسية في «وهران» الجنرال جوهر وهو القائد الثاني للمنظمة الارهابيه التي تحاول عرقلة اتفاقية ايفيان . اما القائد الاول فهو الجنرال سالان ويعيش الان في المانيا الغربية .

استعراض الجيش الجزائري في المغرب

هذا وقد اجتمعت الوزارة الجزائريه بكامل اعضائها في الرباط اثر وصول احمد بن بلا ورفاقه الى العاصمة المغربيه وقالت الانباء انها اتخذت قرارات لتحقيق اهداف الثورة الجزائريه

وأول امس قامت وحدات الجيش الجزائري باستعراض عسكري في مدينة جدة المغربية ..

وفي هذا الاستعراض خطب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

فرنسا غاضبة على الاتحاد السوفياتي!

باريس – استدعت الحكومة الفرنسية سفيرها في موسكو للتشاور معه !! ولكن الصحف الفرنسية تقول ان الاستدعاء كان بمثابة احتجاج على اعتراف الاتحاد السوفياتي بحكومة الجزائر الموقتة ..

في اجتماع صحفي يعلن البروفيسوريون ورجال العلم

التسلح الذري في الشرق الاوسط يهدد اسرائيل بالكوارث

القدس – لمراسل الاتحاد – البروفيسوريون ورجال العلم والشخصيات الذين اصدروا بيانا ضد التسلح النووي في الشرق الاوسط، عقدوا اجتماعاً صحفياً هنا تكلم فيه منهم البروفيسور ليبوبوفتش والهازر لينه . واكد المتكلمان ان تسليح الشرق الاوسط بالاسلحة النووية يهدد اسرائيل بالكوارث

واعرب الناطقان باسم جماعة البروفسورين ورجال العلم في هذا الاجتماع عن اعتقادهما بان على اسرائيل، وبمبادرتها، ان تعلن انها تضع تحت تصرف الجميع نتائج الابحاث التي اجرتها لاستخدامها في الاغراض السلمية شريطة ان يفرض حظر تام على تسلح اسرائيل والاقطار العربية وبضمنها مصر، بالاسلحة النووية .

وفسر الهازر لينه في كلمته الدوافع التي حدت بجماعته الى العمل الان بالضبط وقال، ان المبادرة الاسرائيلية المستقلة يجب ان تكون بمثابة مظاهرة للنية العلنية ما دام ليس للاقطار العربية اي شيء في مجال السلاح الذري .

واضاف ان هناك كل الاساس للافتراض بان جميع الدول النووية الكبيرة تؤيد تجريد اسرائيل والاقطار العربيه من الاسلحة النووية والوقت الان مناسب لمبادرة اسرائيلية تمنع العرب من الحصول على اسلحة ذرية وتمنع عزلتنا السياسية التامة . ونحن ليس لنا اي نية بالمساس باي حكومة، ولكن هذا الموضوع خطير جداً ويتعلق بالمصير .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

غدا بحث الغزوة الاسرائيلية في مجلس الامن

غولده مئير: «يجب الرد بقوة على التحرشات»!.. «معريب» تقول: معركة النقيب ليست سوى بداية .. الابواق الرسمية ما زالت تهدد وتتوعد السوريين بالويل والدمار.

مكتب الاتحاد – غداً، الاربعاء – يبحث مجلس الامن الدولي، الشكويين السورية والاسرائيلية بصدد الحوادث الدموية في قطاع بحيرة طبريا . وقد استمعت الحكومة في اجتماعها الاخير في القدس الى بيان من وزيرة الخارجية، غولده مئير، عن النشاط الدبلوماسي الذي تقوم به اسرائيل في عواصم الدول عشية بحث القضية . وذكرت غولده مئير ان رئيس قسم الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، «عميت»، ونائب المدير العام لوزارة الخارجية رفائيل ينشطان في تفسير ـ الغزوة الاسرائيلية، وانهما سيشتركان مع الوفد الاسرائيلي، في جلسة المجلس .

وفي الاجتماع الصحفي الذي عقد في القدس رفض سكرتير الحكومة ان يدلي بتفاصيل عن البحث الذي جرى في جلسة الحكومة كما انه رفض بشدة السؤال المتعلق بموقف الوفد الفرنسي من القضية وقال، هذا من شأن فرنسا وليس لنا ان نتدخل فيه .

ومع هذا فقد علم بشكل غير رسمي ان فرنسا ستتخذ موقفا «متزنا» تتحفظ فيه بشكل او بآخر من الغزوة الاسرائيلية الاخيرة .

وفي الوقت الذي يجري فيه النشاط الدبلوماسي الاسرائيلي لتفسير «الدوافع للغزوة» واظهار الحكومة البنغوريونيه بمظهر المحب للهدوء والسلام ـ في هذا الوقت القت وزيرة الخارجية غولده مئير محاضرة في النادي الهندسي بتل ابيب قالت فيها ان الدول العربيه لن تعقد سلاماً إلا مع اسرائيل قويه .. وانه حتى تطلع اسرائيل الى السلام مع جيرانها فمن الضروري ان تكون قوية وعلى اهبة الاستعداد لكل الطوارئ . واضافت ان من الضروري الرد بقوة على التحرشات .

وما زالت الابواق الرسميه تهدد وتتوعد وتعلن ان معركة النقيب لم تكن سوى بداية.. (كما ذكرت معريب) وانه اذا لم يتعلم السوريون درساً من غزوة النقيب فسيدركون انهم قد اخطأوا فان اسرائيل «ستنزل بهم الدمار» وغير ذلك من اقوال التهديد .

«حياد» ؟

رفض مجلس الامن بالغلبية سبعة اصوات ضد اثنين ـ الاتحاد السوفياتي ورومانيا ـ اقتراح كوبا باحالة قضية ابعادها من منظمة دول امريكا وفرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية عليها الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ...

واما الجمهورية العربية المتحدة التي عرضت اقتراح كوبا على مجلس الامن فقد امتنعت عن التصويت ...

المؤكد ان «الحياد» او «عدم الانحياز» هو الذي قرر موقف الجمهورية العربية المتحدة !!

الدواليبي يطالب بسحب الاعتراف باسرائيل !!

واذاع راديو دمشق ان معروف الدواليبي رئيس وزراء سوريا طالب الامم المتحدة بسحب اعترافها باسرائيل بسبب خرق اسرائيل المتكرر لقرارات الامم المتحدة .

وفود البعنة ودير الاسد تتصل بالهيئات والشخصيات والصحف لكسب تأييدها لمؤتمر صيانة أراضي الشاغور

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع عن منع وفد البعنة ودير الاسد عن زيارة المثلث .. الاستعدادات تجري لتحويل المؤتمر في ٣١ آذار ١٩٦٢ الى مظاهرة يهودية عربية لالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – وفود لجنة اهالي البعنة ودير الاسد، التي تألفت للمطالبة بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور تزور الان الهيئات والشخصيات والصحف داعية اياها الى الاشتراك في المؤتمر القطري الذي تقرر صباح السبت في ٣١ اذار ١٩٦٢ في البعنة تحت شعار: حماية اراضي الشاغور من المصادرة جزء من حماية الديمقراطية ومن الكفاح ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة واخوة الشعبين .

وتوحي انباء هذه الاتصالات ان كثيرين من الشخصيات اليهوديه والعربيه وبينها اعضاء كنيست وممثلو مجالس بلدية ومحلية اعربوا عن رغبتهم في الاشتراك في المؤتمر القطري وتحويله الى مظاهرة يهودية عربية للدفاع عن حق العرب في اراضيهم ولالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور ..

محاولة عزل المثلث

وكان الحاكم العسكري في مجد الكروم قد منع التصاريح عن اعضاء وفد يمثل لجنة البعنه ودير الاسد اراد السفر الى قرى المثلث والاتصال بمجالسها المحليه ورجالاتها الشعبيه لتشترك في المؤتمر المقبل ..

وعلى الاثر استجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير الدفاع وطلب منه تفسير الدوافع التي دفعت الحاكم العسكري في مجد الكروم الى رفض اصدار تصاريح لوفد لجنة البعنه ودير الاسد لزيارة قرى المثلث بشأن مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور ..

ويقول مراسلنا في المثلث، ان تصرف حاكم عسكري مجد الكروم كان بايحاء من السلطات العليا التي تحاول عزل المثلث عن معركة الشعب العربي باسره لصيانة اراضي الشاغور بل عن المعركة لصيانة الاراضي العربيه فالمعركة لصيانة اراضي الشاغور هي في الظروف الحاضرة معركة حماية الاراضي العربية من النهب

ولكن لا يمكن عزل اهالي المثلث فهم في قلب المعركة ضد الاضطهاد القومي باشكاله المختلفه ولن يتخلفوا في هذه المعركة الجزئية لصيانة الارض .. وسيكونوا مع القوى الشعبية كلها في الموعد المقرر لعقد المؤتمر .

مؤتمر الحزب الشيوعي التونسي السابع

تونس – بدأ الحزب الشيوعي التونسي مؤتمره السابع ببيان اللجنه المركزيه الذي القاه سكرتير الحزب محمد النافع . وقد وصلت الى المؤتمر تهنئات عديدة بعثت بها الاحزاب الشيوعيه الشقيقة.

ليعد المجانين الى رشدهم

قنبلة نووية سوفياتية بقوة ٥٠٠ مليون طن

لندن – اذاعت «الجارديان» البريطانية، هناك ما يوحي بان الاتحاد السوفياتي يعد قذيفة تدور حول الارض على علو ٣٢٠ كيلو متر في الفضاء الخارجي وتحمل قنبلة (او قنابل) نووية بفعالية ٥٠٠ مليون طن (او ٥٠٠ ميجاطن) يمكن توجيهها لاي مكان وفي اي وقت الى الهدف المقرر ..

وتستطيع مثل هذه القنبلة اذا انفجرت ان تدمر مناطق واسعة (ربع قارة او نصفها ـ المحرر) .

ويذكر القراء ان الجهاز الذي فجره الاتحاد السوفياتي وبث الرعب في قلوب المستعمرين دعاة الحرب من الامريكيين وزملائهم كان بفعالية ٥٠ مليون طن (٥٠ ميجاطن) بينما السلاح الجديد تبلغ فعاليته عشرة اضعاف ذلك الجهاز ..

وقبل ايام كان خروشتشوف قد اعلن ان الاتحاد السوفياتي انجز قذيفة يمكن اطلاقها من اي جهة وتسير في اي اتجاه لتصل الى اهدافها (الاتحاد العدد ٢٠ آذار) واضاف ان هذه القذيفة لا تنفع معها اي صواريخ مضادة فهي تصل الى اهدافها بدقة متناهية .. وذكر ان اطلاق سفن الفضاء الشرق واحد واثنين ساعد على اتمام هذا السلاح الجديد ..

فليفكر المجانين الغربيون الذين يرفضون نزع السلاح ويهددون باستخدام السلاح لحل المشاكل الدولية .



مقدمات عملية النقيب وذيولها..

وياسوء الختام!

في العهود البعيدة الماضية كان نفر من «العلماء» يقضون جل اوقاتهم في نقاش صاخب حول .. عدد الملائكة الذين يمكنهم ان يقفوا «سوية» على رأس ابرة .. ولم يكن ذلك النقاش ليشغل غير هؤلاء «العلماء».

وتعود، في النصف الثاني من القرن العشرين، مثل هذه المناقشة، ولكن بصورة .. عصرية حديثة.

أفي البلاد هنا غلاء؟!

و«علماء» المباي - زعماؤه - يقضون الليالي والايام في محاولة لايجاد الجواب على هذا السؤال.. اجتماعات تعقد.. وابحاث - تدور وسكرتارية تنقض .. ومركز يجتمع .. ولجان تقوم ولا تقعد.. ورسائل من «العالم العلامة» الموجود في .. اجازة.

ثم - كما يقول المثل - تمخض الجبل فولد فأراً .. فأراً ميتاً !!

فقد نفوا وقوع الغلاء وحتى لو وقع فهو لايتجاوز النقطة الواحدة.

وجوابهم هذا ليس هدفاً وانما وسيلة. وسيلة لعدم دفع علاوة غلاء لجماهير العاملين باجرة.

ولكن مصيبة «علماء» المباي هؤلاء كمصيبة «العلماء» الذين تناقشوا على رأس الابرة وعدد الملائكة. فمثل هذا النقاش حول.. وجود الغلاء او عدم وجوده لا يشغل غير «العلماء» المبائيين. فالمواطن، العامل والفلاح، لا حاجة له باطالة البحث. يكفي ان يذهب هو، او زوجته، الى السوق لشراء ما يحتاج اليه.. يكفي ان تصل اليه احدى اوراق الضرائب - يكفيه قروضه التي قفزت، في ليلة واحدة، الى الضعف.. يكفيه هذا لا ليتأكد فقط من تفاقم الغلاء بل ليطالب بعلاوة غلاء.

واذا كان «علماء» المباي قد .. «تمخض الجبل فولد فأراً»، وفأراً ميتاً، فان جماهير العاملين في المدينة والقرية، اليهود والعرب، يتمخضون اليوم ليلدوا هذا الاضراب الذي سيجري غداً، الاربعاء.

وكما طوي «علماء» رأس الابرة وعدد الملائكة، امام واقع الحياة القوي! فان «علماء» المباي لن تكون خاتمتهم بافضل ابداً، وياسوء الختام.

محمد خاص

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا

بقلم مردخاي كاسبي
محرر قول هعام
نشرته قول هعام في عددها من يوم الجمعة الماضي

في ٢ آذار من هذه السنة عاد بن غوريون وقرر وجهة الجيش الاسرائيلي، وفي ١٦ من الشهر ذاته قرر وجهة هدف الجيش الاسرائيلي، اما وجهة الجيش الاسرائيلي، كما يفهمها ويقررها، فوردت في مقال له في دافار، وقد جاء في هذا المقال:

«الجيش الاسرائيلي فقط، المدرب، المسلح، المفعم بادراك المهمة التاريخية - هو القوة الرادعة المفهمة التي تمنع الحرب»..

وبعد أسبوعين فقط من ظهور هذا المقال، اكد رئيس الحكومة الذي كان في الاجازة ووزير الدفاع الذي كان يعمل (١) هدف «المهمة التاريخية» - عبر الحدود - الى المنطقة السورية على اعتبار انها قوة مانعة للحرب.

ونحن نقول اكد لان كاتب المقال كان في مقاله يعرف الوجهة التي يتطلع اليها. فقد كتب يقول:

«وفيما يتعلق باسرائيل فليس من شك في ان سوريا ستنافس عبد الناصر في كراهية اسرائيل ولا استغراب اذا ما كثرت، بين وقت وآخر، حوادث الحدود في الشمال»..

هكذا كتب الرجل قبل ١٤ يوماً فقط من اندلاع النار في الشمال ومن سقوط الضحايا ومن موت عشرات الشباب الاسرائيليين والسوريين. نبوءة! سطرها قلم وزير الدفاع.. ولكن لما كان قلائل في البلاد فقط - باستثنائه هو وزمرته - هم الذين يرون فيه، في بن غوريون، نبياً - فان اقواله تلك لم تكن نبوءة ابداً وانما كانت قراراً بشن مغامرة عسكرية جديدة وتشديد التوتر وتأجيج نار الحرب.

ودليل كون ذلك قراراً هو ما تسرب الى احدى الصحف ونشرته:

«وجدير بالذكر ان بحيرة طبريا كلها هي منطقة واقعة ضمن السيادة الاسرائيلية وان السوريين يصطادون فيها بدون إذن مع انهم يقومون بذلك منذ سنين. وقبل عدة اسابيع اتخذ قرار بوقف هذا الامر وقامت القوارب الاسرائيلية بسحب شباك الصيد التابعة للصيادين السوريين» (هآ همشمار ٦٢/٣/١٩)

والسؤال الناجم عن الحوادث الاخيرة الدامية هو: «لماذا الان بالضبط «اتخذ قرار بوقف ذلك الامر» خصوصاً وانهم - السوريون - «يقومون بذلك منذ سنوات»؟! أليست هناك علاقة بين هذه القضية الخطيرة وذلك القرار وبين «النبوءة» البنغوريونية من انه «من وقت لاخر ستكثر حوادث الحدود في الشمال»؟!

ان الجواب على هذه الاسئلة واضح كل الوضوح.

●●●

سؤال حزين ساخط ذلك الذي وجهه سكرتير كيبوتس شمير الذي فقد احد ابنائه: «متى يسود السلام على حدودنا؟ متى نستطيع ان نهتم باعمالنا دون معرقل وان نربي اولادنا دون خوف من المستقبل؟ وسؤاله هذا، بل اتهامه، الا يجب ان يوجه الى بن غوريون، الى ذلك الذي قرر ان الهدوء على الحدود قد استمر زمناً طويلاً؟!

و«التعب الامني» كما يقول مراسل هآرتس في حديثه عن رجال «عين غيب» وقلق اعضاء هذا الكيبوتس لانهم «قد يستدعون في كل لحظة الى الخنادق او الى توديع اولادهم ومواجهة دمار محتمل».. أليس هذا التعب والقلق وتعصير نفوس الاطفال والشباب في الكيبوتس - أليس هذا كله لائحة اتهام للمتنبي الكذاب الذي يشن الحرب ويقول انه «يمنع» الحرب؟!

في يوم الاثنين، وبعد يومين من الغزوة اتهمت صحيفة «جارديان» البريطانية اسرائيل بقولها، حتى لو سبق ذلك تحرش «فقد كانت العملية، بدون شك، عدواناً». وهذه الصحيفة الليبرالية ذكرت ان كل عمليات الهجوم الكبيرة على الحدود الاسرائيلية العربية كانت دائماً بمبادرة حكام اسرائيل، ومن بين ذلك قبيه في سنة ١٩٥٣ وغزة في سنة ١٩٥٥ وسيناء في ١٩٥٦ ثم اضافت تقول، واحياناً يسمو ان الجيش الاسرائيلي قد عقد العزم على تأكيد هذه المخاوف (مخاوف العرب من تفوق اسرائيل العسكري) وتعلق «جارديان» على الزعم ان هذا الهجوم كان «رداً» على عرقلة الصيد الاسرائيلي فتقول، ان الجيش الاسرائيلي مسرور من الهجمات السورية اكثر من سرور الصيادين الاسرائيليين»

وهكذا نرى في اي ضوء يضع بن غوريون اسرائيل وجيشها امام الرأي العام العالمي. فان «جارديان» البريطانية، المعروفة طيلة عشرات السنين بتأييدها التقليدي للصهيونية ليست الوحيدة التي علقت بهذا الشكل على الهجوم الدموي على النقيب. فثمة صحف غربية أخرى بينها «نيويورك هيرالد تريبون» - التي تصف الصحف الاسرائيلية اقوالها بانها اقوال معادية لاسرائيل - كتبت ان الهجمات «من مثل الاعتداءات على الحدود الاسرائيلية العربية، ليست هي الوسيلة الصحيحة لتسوية قضايا الشرق الاوسط المحتاج الى التعاون المتبادل». وهذه الصحيفة كتبت اقوالها هذه بعد الهجوم الاسرائيلي لا قبله..

●●●

ويبدو أن وزير الدفاع لا يقف عند آخر نشاطه المغامر المتجدد، بل على العكس. وعقد الجلسة المذعورة للحكومة يوم الثلاثاء الماضي انما يشير الى هذه الحقيقة. لقد أحيطت ابحاث وتفاصيل هذه الجلسة بسرية تامة، وتجند كل الوزراء - ما عدا واحد - وبينهم مرضى لحضورها. وقد كتبت صحيفة «المتدينين القوميين» «هتسوفيه» مقالا افتتاحياً بعد جلسة الحكومة هذه اكثرت فيه الحديث عن «استمرار التحرش السوري» وفي الوقت ذاته اسمعت تهديدات من نوع:

«اذا كانت الحكومة السورية لم تتعلم درساً من العقاب الاسرائيلي في النقيب.. فستجد نفسها مخطئة.. فهم (حكام سوريا الحالمون) سيعرضون انفسهم الى ضربة اصعب جداً واشد مرارة من العملية الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي».. وفي نهاية المقال تهدد «هتسوفيه» بقولها، «واذا تكررت حوادث الاعتداء في منطقة بحيرة طبريا» - فان «هذه الاعمال ستقود الى رد اشد خطورة يوقع الدمار بسوريا».. و«دافار» ايضاً كتبت تهديدات كهذه ولكن بلهجة حذرة. فقد توجهت الى العناصر الدولية تدعوها الى العمل بكل شدة من اجل الاستقرار لان «الوضع لا يحتمل التأجيل».

وهذه الاقوال تهتك القناع من السرية التي أحيطت بها قرارات الحكومة في جلستها الخاصة، وتلقي ضوءاً على المؤامرات التي تحاك في الغرف المقفلة للطغمة العسكرية الحاكمة، والتهديد «بايقاع الدمار بسوريا» الا يفتح عيون العمي لكي يروا خطر الدمار الذي يجلبه حكام اسرائيل نحو شعبنا وبلادنا؟ الا يدركون الى اين سيؤدي تحقيق النبوءة البنغوريونية الواردة في مقال بن غوريون من ٢ آذار من «ازدياد حوادث الحدود في الشمال»؟ ايمكن ان ينسى المرء ان كثرة الحوادث قد سبقت وولدت «عملية سيناء»؟ أليس من المناسب ان نذكر شهادة مراسل «دافار» الباقي الامين، دان هورفتس، بان عملية سيناء كانت امراً حتمياً لانه سبقتها غزوات عسكرية في سنوات ١٩٥٤ و١٩٥٥ و«القضية المشينة» وكافة الاستفزازات العسكرية الاخرى؟ وهل حرب سيناء اوقعت الدمار بمصر؟ ام انها جلبت على اسرائيل الشدائد والعزلة والكراهية المتصاعدة، في المجال الخارجي، والعجز المالي الكبير في الداخل؟ الان يتنبأون عن «دمار يقع بسوريا» ولكن من يضمن لنا ان هذا لن يكون سيفاً ذا حدين؟ خصوصاً وان سنة ١٩٦٢ ليست سنة ١٩٥٦، وان غزوة النقيب قد اثبتت، حتى حسب اقوال قائد الجيش الاسرائيلي - انه قد تعاظمت قوة سوريا العسكرية وان جيوش الدول العربية الاخرى قد تقوت ايضاً، ان طريق المغامرات العسكرية طريق حبلى بالدمار والخراب ولا يعرف احد نصيب اي طرف من ذلك.

●●●

لقد كتب بن غوريون في المقال المشار اليه:

«والجيش الاسرائيلي هام بسبب هدفه الكبير، ضمان كيان وسلامة الشعب، وهدف ضمان كيان الشعب وسلامته ليس ثروة وانما قيمة، قيمة كل القيم، إذ بدونه لا تكون هناك ثروات ولا قيم ولا شعب».

ولكن النقاش لايدور على هذا. انه لايدور حول قيمها اذا كان ضمان كيان الشعب وسلامته هو قيمة او قيمة القيم ام لا. ليس النقاش على التلاعب في الالفاظ كما يريد بن غوريون وانما النقاش هو على الواقع العملي لواجب او هدف الجيش الاسرائيلي، على «المهمة التاريخية» التي فرضها ويفرضها ويريد ان يفرضها على الجيش الاسرائيلي. فبعد ان ذكر بن غوريون في مقاله «ازدياد حوادث الحدود في الشمال»، وبعد ان اضاف ان من الضروري ردع مصر (اي حوادث وازدياد حوادث الحدود في الجنوب ايضاً؟) - طلب بن غوريون ان يكون الجيش الاسرائيلي قوة رادعة فعالة. هكذا طلب. وبعد اسبوعين حقق ذلك واثبت ما يريده عملياً. اما القصد فاوضحته هتسوفيه اذ قالت «ايقاع الدمار بسوريا».

ام هل «قيمة القيم» هي النكتة الزاعمة انه من اجل المحافظة على الصيد في بحيرة طبريا استخدمت وحدات من المشاة ومدافع ودبابات وطيارات حربية؟! لقد ضحكت من هذه الذريعة الكاذبة كل امواج بحيرة طبريا.

●●●

ولكن سرعان ما تراجع المتملقون الرسميون من هذا الادعاء واثاروا ادعاء آخر «اكثر جدية!» كسبب لشن الهجوم. «ان السوريين يقصدون مياه بحيرة طبريا ومشروع الاردن اكثر مما يقصدون الصيد في البحيرة والصيادين الاسرائيليين».. - هذا ما كتبته جريدة «معريب» بعد جلسة الحكومة اياها.

وهكذا فليس «باسم الصيادين» بل باسم «مشروع المياه» ينذرون ويهددون بايقاع الدمار (بسوريا بالطبع!) ولكن اذا كانت قضية الصيد لم تسو ولم تتقدم بل عرقلت وتأخرت اكثر من السابق بسبب الغزوة الدموية فهل ستسوى وتتقدم بالاعمال الحربية قضية المياه، قضية توزيع مياه الانهار المشتركة بين اسرائيل وجاراتها؟! هل الحرب هي التي ستضمن المياه للنقب؟ هل الحرب هي التي ستؤدي الى التطوير والثروات والقيم؟ هل الحرب الصغيرة بالقرب من عين غيب قد ابقت «تطوير» ثروات عين غيب المحرجة يمكن معها ان نعرف «الفائدة» حرب كبيرة شاملة كما يدعي السكرتير الخاص السابق لبن غوريون الكنى جلي، في يديعوت احرنوت..

انه ليبدو ان نتائج المشاحنة في شمال عين غيب والوقائع التي جاءت في اعقابها ترينا العكس تماماً. وليس ذلك «كما يبدو» وانما الحقيقة، فالحرب لن تُبقي حي ولا بعد حي لري اراضي الوطن.

لقد فشلت غزوة النقيب ايضاً في تحقيق هدفها بان تثير جدلاً بين جماهير الشعب التي ازدادت خبرة من «القضية» آلة الامن.. وبان تصرف انظار الشعب العامل من هجوم حكم رأس المال على مستوى معيشته.. فهل هذا الفشل هو الذي يدفع - بين الدوافع الاخرى - بن غوريون الى استمرار وتشديد المغامرات الحربية على أمل ان تسكت المطالبة بزيادة الاجور وبعلاوة الغلاء في خضم ازيز الرصاص ودوي القنابل؟!

●●●

هذا هو هدف وتوجه بن غوريون والطغمة العسكرية التي تحيط به. هذه هي سياستهم كما وصفها المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيانه، «سياسة المغامرات الحربية ونهب العاملين وتصفية الحريات الدمقراطية».

غير ان هذا ليس هو هدف ووجهة جماهير شعب اسرائيل، وعمال اسرائيل، وجنود الجيش الاسرائيلي. ولهذا فان المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي قد دعا هؤلاء الى «الوقوف حراساً على الهدوء على الحدود والى صد اخطار مغامرة عسكرية.. والى اقامة جبهة قومية دمقراطية للدفاع عن مصالح وحقوق الشعب العامل والدفاع عن السلام والحرية الدمقراطية».

●●●

في احد اقسام المقال الذي اشرنا اليه والذي نشر في «دافار» يخفي بن غوريون مؤامراته وراء تصريحات تقول ان مطامحه، حتى قبل قيام الدولة وبعد قيامها هي السلام والتحالف اليهودي - العربي.. ثم يقول: «والسلام والتحالف هما امران مرهونان بالطرفين وليس في استطاعتنا ان نرغم الطرف الثاني على عقد معاهدة سلام لا بالتلويح بالسيف ولا بالتصريحات المسالمة».

وحيال التطورات الاخيرة التي اظهرت وجه الطاغية على حقيقته فاننا لانخطيء اذا قلنا ان احداً لايطلب من بن غوريون ان يرغم الطرف الثاني على عقد السلام. وليس من احد يريد ان يرغم بن غوريون نفسه على عقد السلام. فليس بالارغام والاكراه يحقق السلام بل هو يحقق بالاعتراف المتبادل بحقوق الشعب الاخر، وهذا ما لايريده بن غوريون، وهذا ما لايؤمن به بن غوريون بل انه ليس اهلا لذلك. انه اهل لان يلوح بسيف الحرب والتهديد بالحرب. واذا كنا الان وبعد ١٣ سنة من حرب الاستقلال، بعيدين عن السلام الى هذه الدرجة فان مسؤولية بن غوريون عن ذلك كبيرة. وعلى هذا فان الضرورة تقتضي من الشعب المحب للحياة والسلام ان يرغم الطاغية على ان يعيد السيف الى غمده وعلى ان ينصرف عن سدة الحكم.

هذا هو الهدف الذي من الضروري تحقيقه من اجل تحقيق اهداف الامن والسلام والبناء والسعادة للشعب.

(١) حين ذهب بن غوريون ليقضي اجازته اعلن انه سيستمر في مهمة وزير الدفاع خلال الاجازة.

من هو صاحب البنك العربي الاسرائيلي!

حيفا - مكتب الاتحاد - البنك العربي الاسرائيلي هو شركة فرعية لبنك اكبر منه يسمى «بنك التجارة الخارجية» وقد تأسس بنك التجارة الخارجية في تشرين الثاني ١٩٥٦ ويظهر التقرير الذي صدر لسنة ١٩٦١ مدى «الازدهار» و«التوسع» الذي حظي به بنك التجارة الخارجية مثله مثل البنوك والشركات الكبيرة التي تنتعش وتترعرع في ظل نظام اشكول. فمن فرع واحد في القدس، امتد البنك الى ٣٩ فرعاً. وقد ازداد ميزان البنك المتداول من ٨٫٢ مليون ليرة سنة ١٩٥٧ الى ٧٣٫٥ مليون ليرة وضمن هذا الاطار زادت الودائع البنكية من ٣٫٨ الى ٤٢٫١ مليون وودائع الحكومة زادت من ٧٨٨ الف ليرة الى ٣٫٨ مليون والمال التجاري الذي شغله البنك زاد من ٢٫٣ الى ٢٥٫٧ مليون ليرة واما رأس مال البنك فكان سنة ١٩٥٧ ١٫٠٣ مليون ليرة واصبح في نهاية سنة ١٩٦١ ٢ مليون. والبنك قد سجل لسنة ١٩٦٠ ارباحاً موزعة بقيمة ٦٠ الف. ولسنة ١٩٦١ بقيمة ٣٤ الف ليرة. ولكن هذا النقص يعود الى ان البنك قرر تحويل ١١٦ الف ليرة سنة ١٩٦١ الى صندوق الاحتياطي هذا يعني ان ارباح البنك لسنة ١٩٦١ كانت ١٥٠ الف ليرة.

وبنك التجارة الخارجية اقام شركات فرعية منها البنك العربي واشرك بجزء ضئيل بعض الرأسماليين العرب، واسم ايضاً شركة فرعية اخرى باسم «بنك التوفير والرهان» وشركة فرعية ثالثة «الشركة المتطور والاستثمار».. وهذه الشركة بدورها تقوم باستثمار اموال البنك في مختلف المشاريع الصناعية.

وبنك التجارة الخارجية هو نفسه شركة فرعية «لبنك التجارة سويسرا - اسرائيل» وهذه شركة سويسرية ومقرها في جنيف - سويسرا -

في دار المعلمين في يافا

هكذا يتدرب مربو الجيل الناشيء..

بقلم محمد ابو اصبع الطيبة

دار المعلمين العرب في يافا أخذت على عاتقها تأهيل المعلمين ليصبحوا اكفاء لتربية الجيل الناشيء.. فما هي احوالها..

على هذا السؤال اجاب المراسل الخاص محمد ابو اصبع من الطيبة بعد ان حقق في ظروف هذه الدار وتحدث مع احد طلاب هذا المعهد..

يقول محمد ابو اصبع:

دار المعلمين مؤلفة من ثلاثة صفوف، صفان للطلاب وصف للطالبات.. عدد الصف الاول ٤٥ طالباً وعدد الثاني ٤٠ طالباً. اما عدد صف الطالبات فيبلغ الان ٢٨ طالبة وكان في السنة الماضية ٣٥ طالبة..

وسأل محمد ابو اصبع احد طلاب المدرسة: ما هي شروط التعليم او التأهيل؟

فاجاب الطالب: «مدة الدراسة سنتان.. ولكن الادارة لا تشهد للطالب بالنجاح الا اذا نجح اولا في امتحان الاجتياز (البجروت).. وشهادة الاجتياز صعبة المنال.. فالطالب عادة ينتسب الى الدار دون ان يكون قد حصل عليها وانشغاله في تحضير دروس الدورة وامتحاناتها لايتيح له الوقت لكي ينجح في امتحان الاجتياز..

وهكذا فالحلقة مفرغة.. فنسبة سقوط الطلاب الثانويين في امتحان الاجتياز عالية بسبب سياسة التجهيل. ولذلك لا تشترط الادارة قبول الناجحين في امتحان الاجتياز ليواصلوا دراستهم - بل تقبل الذين لم ينجحوا ايضاً.. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الوساطة لا المقدرة العلمية هي عامل حاسم في اكثر الاحيان في قبول الطلاب عندئذ نستطيع ان نفهم تذمر الطلاب..

لقد حددت الادارة عام ١٩٦٢ لينجح طلاب الدورة في امتحان الاجتياز وهذا حفز الطلاب على الاحتجاج.. فاذا اخفقوا يضيع عليهم وقت الدورة كله..

ويمضي ابو اصبع ليقول: ان في دار المعلمين مكتبة غنية ولكن الطلاب لا يستفيدون منها فالدار تفتقر الى غرفة مطالعة.. وليس هذا النقص هو الوحيد.. فالدار ينقصها مختبر وتول للطلاب. والطالبات فقط ينزلن في الدار اما الطلاب فيعيشون في مكان غير مريح يبعد عن الدار اكثر من كيلومتر.

ومكان الدار.. اين يقع؟

الدار تقع على الشارع العام.. وتحيطها الكراجات وتتكوم من حولها النفايات.. بل ويجاورها بيت مريب.. وهذا فالشارع العام في جوه غير الدراسي هو المكان الذي يقضي فيه الطلاب وقت فراغهم..

واما علاقات الطلاب فيشوبها الشك لان السلطة اختارت بعض المتملقين ليكونوا عيوناً لها على زملائهم..

وهكذا يتدرب مربو الجيل الناشيء..

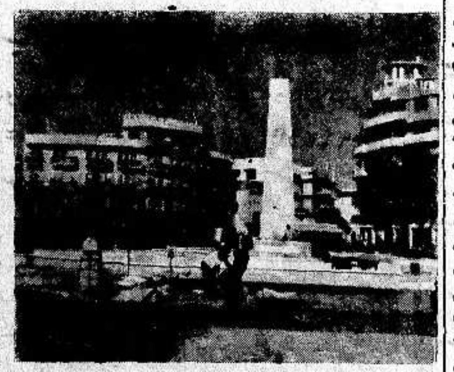
خطر «حرب جزائرية» في روديسيا

نيويورك - طالب مندوبا تونس ويوغسلافيا في لجنة تصفية الاستعمار التابعة لهيئة الامم المتحدة باستقلال روديسيا الجنوبية.

وقال مندوب تونس ان الدستور الذي تقترحه بريطانيا سيخلق وضعاً شبيهاً بالوضع في جنوب افريقيا وعلى بريطانيا ان تدرك حقيقة الوضع في ذلك القطر فهو يهدد بنشوب «حرب جزائرية» هناك.. واضاف على البيض ان يتخلوا عن فكرة التحكم بمصير الاكثرية الافريقية.

وتتألف اللجنة من ١٧ دولة.

من حياة الشعوب



دار السلام

في عاصمة تنجانيقا، دار السلام، والنصب يمثل شعلة الاستقلال وقد أقيم ليخلد كفاح الشعب من اجل حريته. (لقد استقلت تنجانيقا في ٩ كانون الاول ٦١)

١٠٠ الف ياباني يطالبون بتصفية القواعد الامريكية

طوكيو - تظاهر مئة الف عامل في عدد من مدن اليابان مطالبين بتصفية القواعد الامريكية في اليابان.

وقد جاءت هذه المظاهرات اثر قرار اتخذه مجلس النواب والشيوخ ويدعو الى اعادة اوكيناوا الى اليابان..

والمعروف ان اوكيناوا هي قاعدة الولايات المتحدة الرئيسية في المنطقة وتستخدم الان للتدخل العسكري في فيتنام..

والمطالبة بتصفية القواعد الامريكية تعني تصفية القاعدة في اوكيناوا.

هي أيام

أربع افتتاحيات .. تفسير عدوان

اربع افتتاحيات نشرتها «اليوم» في اقل من اسبوع تعالج فيها حوادث الحدود في منطقة بحيرة طبريا ..

الاولى كانت بعنوان: عواقب الاعتداءات السورية (١)

والثانية بعنوان : سياسة حمقاء (٢)

والثالثة بعنوان : اللعب بالنار (٣)

والرابعة وقد تكون تلخيص البحث : ما وراء الاعتداءات السورية ..(٤)

ومن البديهي ان امرين ثابتين شاعا في كل هذه الافتتاحيات..

☆ اسرائيل « حامة سلام » !

☆ سوريا تعتدي وتلعب بالنار ..!

كذلك من تحصيل الحاصل القول ان «اليوم» فسرت دوافع العدوان السوري .. تفسيراً «علمياً» او ليس التناقض واصطراع الاضداد من مزايا العلوم ؟

في المقال الاول كانت دوافع «العدوان» السوري .. اضطراب الوضع الداخلي !! الحصول على مزيد من الاسلحة السوفياتية !! والتمهيد ازيادة التقارب من العراق .

اما في المقال الرابع فسوريا ارادت ان « تستغل حوادث الحدود التي اصطنعتها اصطناعاً لاظهار مصر بمظهر المتهاودن في مديد المساعدة لسوريا في حين تواجه هذه الاعتداءات الاسرائيلية». (٥)

وربط صاحب الافتتاحية هذا الامر بفشل المفاوضات بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة حول طائرات واسلحة تطالب سوريا بارجاعها الى جيشها .

اولا من المعتدي ؟

لو استشهدنا باذاعة موسكو التي اتهمت اسرائيل بالعدوان لعربدت «اليوم» محتجة .. وكيف لا تعربد ! الم يطالب الاتحاد السوفياتي دائما الدول الغربية «الصديقة» بالتعهد باحترام استقلال دول الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤونها ؟ .. الم يطالب الاتحاد السوفياتي بوقف ارسال الاسلحة الى دول الشرق الاوسط ؟ لا يمكن ان يكون الاتحاد السوفياتي محايداً في مثل هذه الحوادث !! فهو «متحيز» لانه يؤيد الحركة الوطنية العربية في كفاحها ضد الاستعمار .

لذلك لن نستشهد باذاعة الاتحاد السوفياتي .. بل بصحف الدول «الصديقة» .. الدول التي ايدت حكام اسرائيل بالقول او بالفعل في عدوانهم على مصر في عام ١٩٥٦ .. بصحف الدول التي تزود اسرائيل بالسلاح وتريد ان تبقى لاعبة لمؤامراتهم على الاقطار العربية ..

فالكرستشين ساينس مونتر الامريكية قد وصفت الهجوم (وقد قالت انه التكتيك الذي بن غوريون المعروف) بالانتقام المجرم المدروس ..

كذلك كتبت لي موند الفرنسية تندد بالهجوم الاسرائيلي وتحذر حكام اسرائيل بان لا ينتظروا مساعدة من اي دولة كبرى اذا هاجموا سوريا « من نوع المساعدة التي حظوا بها ايام سيناء .. (العدوان على مصر) ..

وقد نددت الصحف البريطانية بهذا الهجوم ، وقالت الجارديان: حتى لو سبق ذلك تحرش «فقد كانت العملية بدون شك عدوانا»

ثانياً ، من يحتاج الى حوادث الحدود لمواجهة الاضطراب الداخلي ؟

التقارب السوري العراقي تحقق قبل حوادث الحدود بوقت طويل .. واجتماع عبد الكريم قاسم وناظم القدسي ودعوتهما لعقد مؤتمر قمة خلال ثلاثة اشهر تحقق قبل الحوادث بايام .. فأي منطق هذا الذي يقول ان الحوادث كانت لتمهيد هذا التقارب !!

اننا نعرف ان الاقطار الرأسمالية كلها تواجه ازمات اقتصادية وسياسية .. ونعرف ان الجماهير الشعبية في سوريا تناضل من اجل الحريات الدمقراطية وصيانة الاصلاح الزراعي وحقوق العمال ..

ولكن من يواجه ازمة خطيرة الان ..

اين تقع الاضرابات يومياً ويعلن العمال الاضراب الانذاري الاول والثاني .. اين يواجه آلوف سكان الشقق الجديدة الدمار ؟ اين تواجه الزراعة ازمة خطيرة ؟ اين تهدد السياسة الاقتصادية الصناعة الصغيرة بالبوار والافلاس .. حتى لي موند قالت ان بن غوريون يواجه مشاكل عمال عنيفة وبذلك اوحت بان العدوان الاسرائيلي استهدف فيما استهدف سد الثغرات في نظام بن غوريون ..

ثالثاً ، من ينتهج سياسة عدوان ومغامرات ويحاول حل المشاكل بالقوة وفرض تحويل مجرى الاردن بالتعيين بالقوة ؟

خلال ١٤ سنة انتهجت الزمرة البن غوريونية سياسة عدوان حيال الاقطار العربية .. وديان صرح في اكثر من مناسبة ان اسرائيل ستحول مجرى الاردن بالقوة اذا اعترض احد على مشاريعها ..

وصرح بهذا على الرغم من ان مجلس الامن في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٣ اصدر امراً منع تحويل مجرى الاردن ..

فمن يريد ان يحقق بعدوان مثل العدوان الذي وقع على الحدود السورية مشاريع يجب ان تسوى باتفاق الطرفين ؟..

لقد اوحت التايمس اللندنية ان وراء الحوادث تتمثل رغبة اسرائيل في تنفيذ تحويل مجرى الاردن ولذلك فالعدوان الاسرائيلي لم يكن رداً على استفزاز سوري بل خطة مدروسة لضرب المقاومة لتحويل نهر الاردن ..

يحق لنا ان نقول كما قال قاضي مكة الالمس المخزومي حين ازعجه صوت سكران يغني في الليل بصوت مزعج ويلحن في الشعر .. فقد صاح اثناك .. يا هذا ، شربت حراماً وايقظت نياماً وغنيت خطأ ، اذهب هنا .

جابر الكرملي

(١) ٣/١٨ (٢) ٣/١٩ (٣) ٣/٢١ (٤) ٣/٢٢ (٥) ٣/٢٣

النائبان طوبي وحبيبي يستجوبان الوزراء

رخص العمار لعشرين عائلة في عبلين . التمييز في سعر الماء في الناصرة . لجان تنسيق اعمال الوزارات . تقاعد موظفي الانتداب . حجز تصاريح عاملين لاسباب سياسية . وسجين لا تسمح السلطات لاحد ان يزوره .

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي قدما الى عدد من الوزراء طائفة من الاستجوابات ضمناها بعض قضايا المواطنين ومظالمهم وطالبا بحل تلك القضايا ورفع ذلك الظلم .

ومن هذه الاستجوابات ثلاثة وجهت الى وزير الداخلية .

٢٠ عائلة من عبلين

واحدها يتعلق برفض الوزارة اصدار رخص البناء لعشرين عائلة من عبلين اقامت على اراضيها مقابل القرية مخازن لمقتضيات اعمالها الزراعية منذ ٤ سنوات .

وذكر النائب اميل حبيبي الذي اثار هذه القضية ان دائرة التنظيم الاقليمي اخذت تقيم الدعاوي على هؤلاء المواطنين في الوقت الذي اقيمت فيه مخازن واكواخ تعود الى كيبوتس «الماك» . وهذا يدل على تمييز فاضح وعلى محاولة تخريب عمل هذه العائلات الزراعي .

فما هو سبب عدم اصدار رخص البناء المطلوبة - سأل النائب حبيبي الوزير ، وهل هو مستعد التدخل لرفع هذا الحيف الواقع على مزارعي عبلين ولاصدار الرخص المطلوبة ؟

سعر الماء في الناصرة

والاستجواب الثاني لوزير الداخلية قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي وقال فيه :

ايعلم الوزير ان بلدية الناصرة تجبي من السكان ٣٤ اغورا عن كل متر مكعب من الماء بينما يدفع سكان «الناصرة العليا» ٢٤ اغوراه فقط ؟

ولماذا يتوجب على سكان الناصرة ان يدفعوا ١٠ اغورات زيادة

وماذا ينوي الوزير ان يفعل ليخفض سعر الماء لسكان الناصرة ولكي يدفعوا مثل سكان «الناصرة - العليا» ؟!

«لجان التنسيق !»

واستجوب النائب توفيق طوبي الوزير في قضية اخرى .

فقد ذكر مراقب الدولة في تقريره التاسع وفي القسم الخاص بتنسيق الاعمال بين وزارات الحكومة في مناطق الحكم العسكري - ذكر ان «الاعمال بين وزارات الحكومة والحكم العسكري منسقة عن طريق قيام الاتصال والابحاث بين كبار الموظفين في الوزارات المعنية بالامر . وان ثمة لجانا للتنسيق مشتركة بين اكثر الوزارات ، مثلا مع وزارة الداخلية في مواضيع البلديات والهجرة وترك البلاد . وسأل النائب طوبي الوزير ، فهل هناك لجان اخرى من هذا القبيل ؟ واذا كان الامر كذلك فمن هو رئيس اللجنة لشؤون البلديات ولجنة الهجرة ولجنة ترك البلاد ؟ أهو مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ام المدير العام لوزارة الداخلية ؟ ثم ما هي صلاحيات هذه اللجان وهل هي المقررة في اقامة المجالس المحلية الجديدة وتعيين اعضائها ؟

تقاعد موظفي الانتداب

وكانت قضية موظفي الانتداب المتقاعدين موضوع استجواب قدمه النائب طوبي الى وزير المالية .

حيال تخفيض قيمة الليرا والسعر الرسمي الجديد للاسترليني بالنسبة لليرا الاسرائيلية - الا يرى الوزير ان من الصحيح والعدل ان يدفع للذين يتقاضون رواتب التقاعد من حكومة الانتداب البريطاني وفقاً لاسعار التبادل الرسمي الجديدة ؟!

التصاريح !

واستجوب النائب اميل حبيبي وزير الدفاع عن العاملين امين سمان ومحمود محمد خير الله (من طرعان) اللذين يعملان كسائقي تراكتور ويرفض الحاكم العسكري اصدار تصريح لهما للعمل في اراضي طبريا .

وقال النائب اميل حبيبي ، ولما كان هذان العاملان معروفان بانهما شيوعيان فهل رفض اصدار تصريح لهما هو بمثابة انتقام سياسي ؟ وهل لهذا الغرض لا يريد الوزير الغاء نظام التصاريح والحكم العسكري ؟ وهل الوزير مستعد للتدخل ووقف هذا الاعتداء على العاملين واصدار تصريح لهما ؟

سجين لا يزار !

السجين حسن محمد موسى العرموش من قرية المجيدل سابقا مسجون بتهمة التسلل منذ آذار ١٩٥٩ ولا تسمح ادارة السجن لاحد من اقاربه بزيارته وحيال هذا سأل النائب توفيق طوبي وزير البوليس عن اسباب هذا الاجراء وعما اذا كان مستعداً لتمكين اقارب هذا السجين الموجودين في الناصرة من زيارته ؟

المباي يقرر عدم دفع علاوة غلاء حتى تموز

لتفسيخ صفوف العمال وكبت نضالهم يطالب المباي من الحكومة ان تضمن دفع علاوة ضئيلة من نيسان لفئة قليلة من العمال ، ويشن هجوماً ارعن على الحزب الشيوعي لموقفه الجريء المثابر دفاعاً عن جمهور العاملين وتأييداً لمطالبهم العادل

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - باصوات ١٤٨ عضواً ومعارضة ٣٨ وامتناع ٦ اعضاء ، قرر مركز المباي في جلسته الاخيرة ، عدم دفع علاوة غلاء العمال حتى شهر تموز القادم . ولكن لكي تتمكن الزعامة المبائية من تضليل جماهير العاملين وتفسيخ صفوفهم وكبت نضالهم ، فقد توجهت الى الحكومة بان تضمن العمال ذوي العائلات ، الذين لا تزيد اجورهم عن ٣٠٠-٣٥٠ ليرة علاوة غلاء ضئيلة عن اشهر نيسان وايار وحزيران من هذه السنة تتراوح بين ٩ و١٠ ليرات شهريا .

وكما هو معروف فان جماهير العاملين يطالبون بعلاوة غلاء فورية وتامة وشاملة ابتداء من شهر كانون الثاني (يناير) من هذه السنة .

وفي قرارته عمد مركز المباي الى التحريض الاهوج على الحزب الشيوعي لموقفه الجريء المثابر دفاعاً عن العمال وتأييداً لمطالبهم العادل بعلاوة الغلاء . فقد وصف المباي هذا الموقف الجريء الذي وقفه الحزب الشيوعي وما زال يقفه بانه «عمل تخريبي» ويبذر بذور الفوضى بين الجمهور .. ومحاولة ازعزعة الثقة بالهستدروت » ! وارفق مركز المباي تنديده بالحزب الشيوعي بتنديد بالمبام « الذي باندماجه باعمال الحزب الشيوعي التخريبية انما يزرع عدم المسؤولية بين جمهور العمال تجاه مصيره ومصير الدولة » .

وعلم هنا ان الحكومة تريد ان تأخذ الاموال لدفع هذه العلاوة الضئيلة لفئة صغيرة من جمهور العمال من صندوق التأمين القومي .

وهكذا فان قرار مركز المباي سينجي اصحاب الاعمال من دفع علاوة غلاء لعمال مشاغلهم ومصانعهم ويحمل ميزانية الدولة - التي تجبى بالضرائب من الشعب - دفع علاوة غلاء !!!

وسبق اتخاذ القرار نقاش صاخب القى فيه بن غوريون بثقله اذ ارسل الى اعضاء مركز المباي رسالة مطولة (انهو كما هو معروف في الاجازة بوصفه رئيساً للحكومة وزعيما للمباي و .. في الوظيفة بوصفه وزيراً للدفاع !) . وقد اتى بن غوريون على « حملة التنازلات الاختيارية ! » عن علاوة الغلاء التي ينظمها زعماء المباي ، والتي لا تلقى نجاحا .

ومن بين زعماء المباي الذين برزوا في معارضة دفع علاوة الغلاء وفي الهجوم على المطالبين بدفعها - كان موشه شاريت الذي عاد مؤخراً الى البلاد واشترك بكل قوته ، في تأييد خط اشكول - بن غوريون بعدم دفع العلاوة

نساء عكا يطالبن بوقف موجة الغلاء ويؤيدن المطالبة بالغاء امر مصادرة أراضي الشاغور

عكا - لمراسل الاتحاد - بدعوة من فرع اتحاد النساء الدمقراطيات هنا ، عقد اجتماع كبير للنساء في نادي الاخوة حضره ما يقرب من ١٥٠ امرأة احتفاء بعيد المرأة العالمي :

وافتتحت الاجتماع فاطمة تيق التي تكلمت عن اهمية هذه المناسبة ثم تكلمت بعدها ابتهاج خوري عن وضع المرأة وما يصيبها هي واولادها من جراء سياسة الغلاء والافقار والاضطهاد وكبت الحريات الدمقراطية . ثم اتخذت القرارات التالية :

☆ استنكار موجة الغلاء والمطالبة بايقافها وبزيادة اجور العمال ودفع علاوة الغلاء

☆ استنكار امر مصادرة اراضي قرى الشاغور والمطالبة بالغاء هذا الامر التعسفي .

☆ تحية الشعب الجزائري بمناسبة توقيع اتفاقية ايقاف النار

وفي النهاية عرض فيلم .

أبو غوش .. القرية المهملة ..

وصلتنا من علي صالح رسالة تحدث فيها عن قريته ابو غوش ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي :

مدخل القرية الرئيسي عبارة عن ربوة مرتفعة مليئة بالحجارة مما يضطر الداخل الى النظر الى كل خطوة يخطوها خوفاً على نفسه من السقوط .

واول ما يلفت النظر هو الجامع الذي هجره اهالي القرية بعد ان تصدعت جدرانه واصبح بدون ابواب . وبجانب الشارع تقع مباشرة الطريق العمومية وهي عبارة عن مستنقع من المياه والطين ..

وطرق القرية هي مشكلة تحز في النفس . فكل المساعي فشلت في حلها وهي مملوءة بالقاذورات التي تنبت فيها الروائح الكريهة .

كل هذا ورئيس المجلس المحلي واعضاؤه الكرام يتجاهلون واجبهم المقدس ويركضون وراء اغراضهم الشخصية ..

فمتى ينتبه رئيس المجلس المحلي واعضاؤه فينقذوا القرية واهلها من هذا الوضع المزري ؟!

نجح عمال في اضرابهم وواصل زملاؤهم الاضراب

بتح تكفا - لمراسل الاتحاد - حوالي ٤٥ عاملا عربياً منظما في الهستدروت يعملون في معامل البلوكات اضربوا يوم الاثنين ١٩-٣-٦٢ مطالبين بزيادة تسعيرة «النورمة» (معدل العمل) باغورا للحجر الواحد وبدفع اجور السفر .

وكان هؤلاء العمال خلال اسبوعين قبل اعلان الاضراب يترددون على مجلس الهستدروت في بتح تكفا ويطالبونه بالوقوف الى جانبهم وبمساعدتهم . ولكن مجلس العمال المذكور رفض تأييدهم وعارض في زيادة التسعيرة وفي دفع اجور السفر .

هذا وقد عاد ١٥ عاملا الى اعمالهم بعد ان رضخ اصحاب العمل لمطالبهم واستمر العمال الباقون في الاضراب .

مقبرة عبد النبي

القدس - من عبد الحميد متاني من للنسوة - في ١٢ الشهر الحالي نظرت المحكمة العليا في القدس في قضية مقبرة عبد النبي في يافا التي يدعي بعض المقاولين بانها اصبحت ملكهم بشرائها من شخص خارج البلاد يدعى علي الموري ، كما يزعمون بان عملية الشراء تمت في لندن .

وقد حضر المحكمة حوالي ١٠٠ شخص من العرب من يافا وللنسوة والطيرة .

وفي المحكمة قال احد المقاولين انه حصل على رخصة بناء على المقبرة ، وابرز الخارطة المعدة لذلك . ولكنه انكر انه مسؤول عن اتلاف القبور وهدم جدار المقبرة وحرق عظام الموتى كما انكر صلته بالذين قاموا بذلك

وعندما سأله المحامي عن عدد القبور التي يعتقد انها اتلفت قال انها لا تتعدى المئات ؟

وبعد نقاش ما يقرب من الساعتين دعا الحاكم الى لف القضية واصلاح الخراب في المقبرة واجراء مفاوضة بين الطرفين (بين المقاولين والذين اقاموا الدعوى من مسلمي يافا) لارجاع حائط المقبرة مع تشجيرها في مدة شهر ، وبابطال الدعوى باقامة البناء على المقبرة ، وقال الحاكم انه سيصدر قراره في القضية بعد الشهر .

رسائل القراء

بلغ السيل الزبى

كتاب مفتوح الى وزير الزراعة والمراجع العليا في الكيرن كيمت .

انا سعيد عبد الله يوسف جبارين من ام الفحم اسكن في خربة اسمها البياضة ، قرب قرية مشيرفة (منطقة ام الفحم) . ابلغ من العمر ٥٠ عاما . وعدد افراد اسرتي ١٥ نسمة . ليس لي مورد رزق سوى دخلي من تربية الغنم السمراء (الماعز) منذ زمن الانتداب البريطاني عندما كانت مواشينا تسرح وتمرح في اوسع الاراضي والاحراش التي كانت ملكا لاهالي قريتنا قبل ان تستولي عليها السلطات في اسرائيل .

ولكن منذ ان ضمت منطقة المثلث الى اسرائيل فقدنا جميع الاراضي والمراعي التي كنا نستطيع الوصول اليها واصبحنا مقيدين في اماكن محدودة لا تكفي لرعي مواشينا . وقد تحولت المراعي الى مستوطنات للكيبوتسات واحراش للحكومة والكيرن كيمت واراضي للقيم على اموال الغائبين .

وقبل ثماني سنوات جاءت سلطة الكيرن كيمت ومنعت اصحاب المواشي من الوصول الى المراعي التي كانت مواشيهم ترعى فيها بحجة ان الغنم السمراء تضر بالاحراش والاشجار المغروسة . وقد طلبت منا الكيرن كيمت بيع الغنم السمراء وشراء غنم بيضاء كشرط المسماح لنا بالرعي في المناطق الوعرية والجبلية التي اعدت لنا .

وقد اضطررنا الى بيع الغنم السمراء وشراء غنم بيضاء بدلا منها . وقد كلفنا ذلك ثمناً باهظا فقابل رأس الغنم الابيض دفعنا ما يساوي ثمن ثلاثة رؤوس اغنام سمراء .

ولكن دائرة الكيرن كيمت سمحت لنا بالرعي في مناطق ضيقة غير كافية مقابل ٢٠ اغورا للرأس الواحد في الشهر ندفعه الى المسؤولين في منطقتنا و١٠ قروش اخرى عن كل رأس ندفعها سنوياً لدائرة الاحراش .

لقد خضعنا لهذه الشروط القاسية التي كان يقصد من ورائها تصفية مواشينا وافقارنا .

وفي المدة الاخيرة وضعت الكيرن كيمت عراقيل جديدة امامنا . فالحارس الذي يعمل في مكتب الكيرن كيمت في يوكنعام واسمه ابراهام اخذ يعتدي على رعاتنا بالضرب وبطرد مواشينا . مما اضطرنا الى اللجوء الى اراضي اخرى غير مزروعة وغير تابعة لسلطة الكيرن كيمت .

وفي هذه الاراضي الجديدة رحنا نرعى غنمنا ومن بينها ٥٠ رأساً لي .

ولكن ابراهام المذكور لاحقنا واعتدى بالضرب على الرعاة وتهددنا بنهب الغنم والحاق الضرر به . وعندما قلت له : ولكن هذه الاراضي غير تابعة للكيرن كيمت قال : لا اريد ان ترعوا اغنامكم في اي مكان حتى ولا على سطوح منازلكم ! ولم ينفع معه الكلام .

ومنذ ١٤-٣-٦٢ ومواشينا محرومة من المراعي . ولهذا فانا اطالب بالتدخل السريع لوضع حد لهذه المعاملة القاسية التي تهدد عائلاتنا بالفقر والجوع.

«القبطي» يحول اليوم شهرين

ووصلتنا من جبران منصور شهلا من حيفا الرسالة التالية التي يشكو فيها من التمييز في مكتب العمل بحيفا :

منذ شهرين وانا احضر الى مكتب العمل بصورة دائمة واعلن للموظف فهد قبطي انني عاطل عن العمل واطالبه بعمل .. وخلال هذه المدة الطويلة لم يعطني الموظف عملا الا ليوم واحد فقط ..

انا لست الوحيد في شكواي فعشرات العمال العرب يصطفون امام مكتب «القبطي» كل يوم فلا يجدون العمل . وبالاضافة الى هذا الحين ذهبت الى فهد قبطي وطلبت منه ان يصدر لي شهادة تشهد على اني عاطل عن العمل لاقدمها الى مكتب ضريبة الدخل فكتب لي انني عملت شهرين بدون تعطيل ! انني اسأل القبطي : متى اصبح اليوم الواحد شهرين كاملين ؟



منذ ان بدأت المعركة من اجل علاوة الغلاء وجريدة «هآرتس» تكتب المقال تلو المقال مولولة ضد دفع علاوة غلاء للعمال ومناشدة المباي، في الحكومة والهستدروت، ان يرفض مطلب العمال وان «لايخضع لهم» وتنذره بفقدان .. هيبته ان هو وافق على دفع علاوة غلاء .

وقد كتبت يوم الاحد الماضي احدى هذه المقالات تعليقاً على قرار مركز المباي (يجد القارىء خبراً مستقلاً عنه في هذا العدد) وقالت :

هآرتس

الاشخاص الذين لايشغلون مناصب رئيسية هم وحدهم فقط الذين يبيحون لانفسهم التمسك بالمبادىء . فالخطاب الذي القاه موشه شريت ضد دفع علاوة الغلاء كان من الواجب ان يلقيه ليفي اشكول غير ان اشكول، تحت الضغط، فضل التهاود على التمسك بارائه .

ويبدو ان الحكومة بزعامة المباي قد قامت في قضية تخفيض قيمة العملة، بتنازلات ومهاودة اكثر من اللازم .

وقالت : لقد ضُلل السيد اشكول على ايدي رجال حزبه .

واضافت : لا يجب ان نبحث عن فشل الزعامة الاقتصادية في اخطاء الاسبوع الاول من التخفيض وانما في انعدام التحضير السياسي لهذا الجهد المؤلم القاسي الذي بدونه لا يستقيم الاقتصاد . ولهذا فقد قام المباي بزعامة اشكول بمحاولة مثابرة من اجل تغليف الحبة المرة بغلاف سميك من السكر والان، وحينما ذاب السكر وجد المباي نفسه امام المرارة الشعبية دون أي سند معنوي داخلي يساعده على الوقوف صامداً على سياسته التي هو مسؤول عن تنفيذها .

وعدم رؤية قضايا الاقتصاد بشكل واقعي وانعدام الجرأة لتحمل المسؤولية عن سياسة ضرورية ولكنها مؤلمة هما مَعْلمان لتخبط المباي في قضية التخفيض . والنتائج يجب ان تستلخص لا بالنسبة للتخفيض فقط وانما بالنسبة ايضاً لقدرة الحزب وزعامته على ادارة شؤون الدولة في الازمات .

معريب

وعادت «معريب» في عددها من يوم الجمعة الماضي الى كتابة مقال لمعلقها العسكري بعنوان «معركة النقيب بداية فقط» تعليقاً على غزوة النقيب . فقالت :

«يمكننا ان نلخص الان أن قضية الصراع في بحيرة طبريا ما زالت في مراحل التطور وبعيدة عن نهايتها .

واضافت : في هذه المرحلة لم تحقق العملية هدف الردع الذي توختته . ثم قالت : ان كل المعنيين بالامر في اسرائيل مقتنعون الان بانه اذا لم ينته البحث السياسي بنتائج تضمن السيادة الاسرائيلية على بحيرة طبريا فان من المحتمل حدوث مرحلة اشد يتجاوز هدفها الاهداف التي توختها عملية النقيب «...

لمرحاب

وليس صدفة، هذا، ان تذكر «لمرحاب» الصحيفة العسكرية ان عدداً من زعماء احدوت هعبودا اثناء البحث الذي جرى في سكرتارية حزبهم اعربوا عن:

«القلق حيال مظاهر عدم الفهم بين اوساط مختلفة من الجمهور، للظروف الخاصة التي تتميز بها منطقة الشمال والاوضاع الصعبة الموجودة فيها هذه المنطقة . وهذا الوضع يتطلب عملاً «تثقيفياً» وتفسيراً بين الجمهور لئلا يكون هناك استخفاف لتنكر السوريين للحقوق الرئيسية للدولة التي لا مناص لها من الدفاع الجريء عن حقوقها وسيادتها» .

واقوال لمرحاب هذه تدل انه حق في احدوت هعبودا توجد فئات لا تقبل باقوال وتفسيرات يغال ايلون وامثاله عن الاوضاع الجغرافية التي حتمت القيام بالغزوة المنكودة .

قام ائتلاف دمقراطي فى مجلس الطيبة المحلي

الشيوعيون يؤيدون الائتلاف ويشتركون فيه .. الائتلاف وضع بين أهدافه المطالبة بالغاء الحكم العسكرى والقيام بمشاريع بناءة واشاعة الدمقراطية والقضاء على المحسوبية .

الطيبه - لمراسل الاتحاد - في جلسة خاصة عقدها مجلس الطيبه المحلي، صباح الاحد ٦٢/٣/٢٥ حجب المجلس ثقته عن الرئيس السابق عبد اللطيف صالح جباره وانتخب رئيساً جديداً هو السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم رئيس كتلة المعارضه سابقاً .

وقد صوت العضو الشيوعي من اجل نزع الثقه عن عبد اللطيف الصالح وايد انتخاب السيد عبد الرحيم حاج ابراهيم رئيساً للمجلس، بناء على اتفاق مع كتلة الرئيس الجديد يتضمن برنامجاً دمقراطياً حاوياً لقسم هام من مطالب سكان الطيبه ومصالحهم الحيويه ، ويتضمن الاتفاق كذلك اشتراك العضو الشيوعي في ادارة المجلس . وقد اعلن الرئيس الجديد برنامج الكتل المؤتلفه الذي جاء فيه ،

● المطالبه بالغاء الحكم العسكري

● عدم رفع نسبة الضرائب على السكان ،

● مطالبة الحكومة بزيادة الهبات التي تقدمها الى المجلس حتى تصل الى مستوى الهبات للمجالس اليهوديه ،

● رسم خطط لاصلاح القريه ،

● اكمال مشاريع المياه والكهرباء حتى تشمل كل القريه ،

● تعبيد الشوارع الرئيسيه والاهتمام بالنظافه والصحة العامه واكمال بناء المستوصف ،

● بناء مدرسة صناعيه وتحسين مستوى المدرسة الثانويه وتشجيع التعليم والثقافه بشكل عام .

● اشراك السكان في اعمال المجلس ولجانه واطلاعهم شهرياً على نشاطاته .

● اشاعة الدمقراطيه داخل المجلس وفي تركيب لجانه ، وجعل التوظيف على اساس الكفاءة ومحاربة المحسوبيه .

● الاهتمام بشؤون المقابر وايجاد مقبرة جديدة ، . . وغير ذلك من المطالب الحيويه لسكان الطيبه ،

وقد اعرب حاكم اللواء الذي حضر الجلسة عن اسفه لان المجلس لايريد زيادة الضرائب! وابدى «شكه» في وجود صلاحية تخول المجلس المطالبة بالغاء الحكم العسكري!

اما العضو الباقي في المجلس وموظف الهستدروت محمد عبد الغني فقد انسحب من الجلسة قبل التصويت محاولا بذلك تخويف الائتلاف لكي يتخلى عن برنامجه الدمقراطي ،

كما قابل الرئيس القديم ومؤيدوه الائتلاف الجديد بالاستخفاف .

هذا وقد القى العضو الشيوعي في المجلس عثمان ابو راس بياناً اوضح فيه موقف الكتلة الشيوعيه ، وقال ان ادارة المجلس في عهد الائتلاف السابق كانت اسوأ ادارة عرفتها الطيبة ، لقد تعاون الائتلاف السابق مع الحكم العسكري ونفذ اوامره . وفي عهده ارتفعت الضرائب باستمرار وانتشرت الفوضى والمحسوبيه في ادارة المجلس وبددت آلاف الليرات بطرق مشبوهه وبدون اذن المجلس ، وقال انه وافق على الاشتراك في الائتلاف الجديد لانه تعهد بتنفيذ قسم هام من مطالب سكان القريه ، ولكن مدى تنفيذ هذه المطالب مرتبط بالاساس بوحدة جماهير الطيبه وراء هذه المطالب ،

لا شك ان الائتلاف الجديد سيجابه مختلف المؤامرات وسيتعرض الى شتى انواع الضغط لكي يتخلى عن برنامجه الدمقراطي . وعليه يدعو سكان الطيبه الى اليقظه والى النزول الى المعركة من اجل تنفيذ هذا البرنامج ،

لقد احرزت الطيبه نصراً هاماً بتحقيق هذا الائتلاف الدمقراطي الجديد ، فلنحافظ على هذا النصر ولنتقدم خطوات أخرى الى امام .

عجز الميزان التجارى بازدياد

القدس - بلغت صادرات اسرائيل في شهر كانون الثاني ١٩٦٢ نحو ٢٩٫٨ مليون دولار ووارداتها ٤٨٫٤ مليون دولار . وبهذا يكون العجز في الميزان التجاري الذي بلغ في ذلك الشهر ١٨٫٦ مليون دولار اكثر من الشهر المقابل في السنة الماضية بـ ٤ ملايين دولار .

وكان وزير التجارة والصناعة سفير قد صرح عقب تخفيض الليرة الاسرائيلية ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي لن ينقص ولن تزداد الصادرات الاسرائيلية وذلك خلافاً لما يتأمله اشكول وزير المالية الذي كان قد تبجح ان هدف تخفيض العملة سيكون زيادة الصادرات .

موريس توريز (بقية)

احمد بن بلا نائب رئيس وزراء الجزائر الموقته وقال ان وقف اطلاق النار لا يعني نهاية الثورة الجزائريه .

الرجعية الاميركية تؤيد المنظمة الارهابية

واذاع راديو موسكو استناداً على مصادره في نيويورك ان غلاة المستعمرين الاميركيين يؤيدون المنظمه الارهابيه وان لجنة منهم قامت للدفاع عن فرنسا والجزائر!! ويقف على رأس هذه اللجنه مدير النيويورك ستوك اكستجينج (البورصه) . وقد صرح هذا الرجل ان سالان رئيس المنظمه الارهابيه (الموجود حاليا في المانيا الغربيه فاراً من وجه العداله) رجل مستقيم .

شرطة حيفا منعت تظاهرة «ايحود» ضد الحكم العسكري

مكتب الاتحاد - في عددها الاخير ذكرت مجلة «نير» لسان منظمة «ايحود» ان شرطة حيفا رفضت ان تسمح لهذه المنظمة بعقد مظاهرة احتجاج على الحكم العسكري .

وقد كتب أحد زعماء هذه المنظمة، الدكتور شرهفسكي مقالا في هذا العدد حلل فيه التصويت الذي جرى على قضية الحكم العسكري في الكنيست . وجاء في تحليله ان هذا التصويت ليس نهائياً وان القضية ان تحذف من جدول البحث . وقال الدكتور شرهفسكي ايضاً ان في النضال لالغاء الحكم العسكري انقاذ لسمعة الشعب اليهودي . واثنى على الشباب اعضاء كل الاحزاب الذين كانوا نشيطين في معركة الغاء الحكم العسكري وقال : «فبالضبط من اولئك الذين خدموا في الجيش او في قوات الاحتياط أسمعت الكلمات الشديدة ضد الحكم العسكري وضد اولئك الذين يستغلون مطالب الامن لاغراض مغايرة بالمرة » ..

في أعقاب موجة الاحتجاج هنا وفى الخارج

الحكومة «تجمد» موقتا قانون التشهير

القدس — لمراسل الاتحاد — في اعقاب الضغط والانتقاد الشديدين هنا في البلاد، والاصداء السلبية في الخارج، اضطرت الحكومة الى تجميد تقديم «قانون التشهير» المغرق في الرجعية، الى الكنيست، حتى تبحث فيه مجدداً اللجنة الوزارية لشؤون القوانين وتدخل عليه بعض التعديلات التي وصفت بانها «تعديلات مخففة». ولكن الحكومة، مع ذلك، لم تقرر سحب هذا «القانون» الفاشي الذي يهدف الى خنق حرية الصحافة في البلاد ودوس ما تبقى من حريات .

ويذكر القراء ما كنا نشرناه من ان كل الصحف في البلاد قد هاجمت هذا «القانون» وطالبت الحكومه باستعادته وعدم تقديمه الى الكنيست ، كما ان محرري الصحف المحلية قد اتخذوا قراراً ، بالاجماع ، نددوا فيه «بالقانون» وطالبوا بحذفه فوراً ،

ولم يكن موقف الصحف الاجنبية مغايراً لموقف الصحف المحلية ، فقد نددت بالقانون وشجبت بنوده الرجعية وبينت اخطاره الجسيمه على الحريه الصحفيه وطالبت بالغائه . وبين هذه الصحف نيويورك تايمز وهيرالدتريبون والتايمس والابزرفر وغيرها من الصحف الاميركيه والبريطانيه التي عرفت بكيل المديح للحكام الاسرائيليين ،

ومع ان وزير القضاء الاسرائيلي، دب يوسف عرض في اجتماع الحكومة النقد والاحتجاج على «القانون» واقترح بعض التعديلات في بنوده فانه زعم ان «الانتقاد ليس محقاً لان الذين وجهوه اعتمدوا على افتراضات غير صحيحة» !..

وفي الاوساط الصحفية هنا وفي الخارج يسود الاعتقاد بان الحكومة ستجد نفسها في نهاية الامر، مرغمة على سحب قانونها الرجعي هذا

حذف اسماء معلمي كفرياسيف من قائمة الناخبين

كفرياسيف - لمراسل الاتحاد - علمت من معلمي مدرسة كفرياسيف الثانوية ان اسماءهم غير مدرجة في جدول الناخبين الذي اصدره مركز نقابة المعلمين في البلاد لانتخابات المعلمين المقبلة. ويظهر ان هلة براق حذفت من الجدول كل معلمي المدرسة الثانوية في كفرياسيف مع العلم انهم اشتركوا في كل الانتخابات السابقة لنقابة المعلمين وهكذا حذت حذو الضابط التركي الذي قال : مالطة يوك . وقالت : معلمو كفرياسيف يوك . وتوهمت ان «الميدان خلا لحميدان» .

كلمة الاتحاد (بقية)

ليست سوى ستار تخفي استغلال المستغلين وخيانتهم لمصالح الشعب وامالي البلاد .

ان الشيوعيين يفتخرون بمثابرتهم في الدفاع عن مصالح الكادحين .. فلا مصلحة لهم غير مصلحة الكادحين .. ومصلحة الكادحين، الاكثرية الساحقة من الشعب لا يمكن ان تتناقض مع مصلحة البلاد .. وتلبية مطالب الكادحين تنسجم تمام الانسجام مع مصلحة البلاد .

اما الاحتكاريون، اما اصحاب الاعمال .. اما الذين يؤيدون مصالح هؤلاء فهمهم الوحيد هو الربح الوفير .. وهمهم الوحيد هو خلق الظروف لهذا الربح ولو تهاوى اقتصاد البلاد وتدهور مستوى معيشة ابنائه واصبح مستقبل الوطن في خطر ماحق .

ان الذين يتهمون العمال والشيوعيين بعدم المسؤولية تجاه مصير البلاد .. هم الذين يخططون الركض وراء التسلح .. وهم الذين ينتهجون سبيل المغامرات .. وهم الذين يعرضون السلام الى الخطر .. وهم الذين يضخمون الميزانية العسكرية .. وهم الذين يفقرون الشعب .. وهم الذين يخدمون الاستعمار ورأس المال الاحتكاري .. لعل لمثل هؤلاء وصف غير وصف خيانة كل مصلحة وطنية .. وكل مصلحة شعبية ..

واذا نجح قادة الحركة النقابيه .. وفي بلادنا قادة المباي في الهستدروت، في السيطرة على جهاز النقابات لخدمة مصالح الاحتكاريين والاستعماريين فهل يمنحهم هذا حق الكلام عن مصالح الكادحين وجمهرة العمال ؟

لو اخلص قادة المباي في الهستدروت لواجبهم لكان عليهم ان يعلنوا الاضراب ويدعموا كفاح العاملين ضد الهجوم على مستوى معيشتهم .. اما انهم لم يقوموا بذلك فقد فقدوا ثقة العمال ولا حق لهم ان يتحدثوا عن ثقة العمال بجهاز لا يتجاوب مع مصالحهم ..

ان حملة التحريض تهدف الى تخويف العمال من انتهاج سبيل النضال من اجل حقوقهم .. ان حملة التحريض تهدف الى تشويه رؤية العمال لحقائق الامور ..

ولكن هذه الحمله ستنفجر مثل فقاعة الصابون ..

فالخبرة علمت العمال والكادحين حقائق عديدة .. وعلمتهم ان اسطورة «الامن» البن غوريونية خدمت الاحتكاريين والاستعماريين ولم تخدم جماهير البلاد ..

ولهذا فالاضراب سيكون تجاوبا لوعيهم بان الاتهامات لا تخدم الا اصحاب المصالح والمستغلين .. وتجاوبا لواقعهم الذي لا يحتمل السكوت عن سياسة تخفض مستواهم الى الحضيض .

ولهذا ندعو العمال جميعاً اليهود والعرب الى الاضراب موحدين .. فالاضراب يخدم مصالحهم الانية، بسهم في المعركة من اجل علاوة حقيقيه ومن اجل وقف موجة الغلاء ، ويخدم مصالحهم البعيدة لانه يحول دون الركض وراء التسلح ودون المغامرات ومن اجل سياسة سلام وطيد ..

العمال المضربون يمنعون جيمي ليفي من اخراج البضائع من مصنعه بالقوة

الناصرة - لمراسل الاتحاد - منذ اسبوعين واضراب عمال مصنع النسيج الذي يملكه المتمول الاميركي جيمي ليفي مستمر - وذلك احتجاجاً على فصل ٦٠٠ عامل من بين عمال المصنع وعددهم ٨٠٠ عامل . وقد فصل حتى الان ٤٨٠ عاملا .

والمضربون ، منذ اوائل ايام الاضراب يعتصمون عند بوابة المصنع لمنع اخراج البضائع الجاهزة منه ، وقد استدعى جيمي ليفي لهم الشرطه ، لكي تخرج البضائع من المصنع ، ولكن المضربين عارضوا في ذلك واضطرت الشرطة الى الانصراف ،

وعمال هذا عقد العمال - المفصولون والعاملون - اجتماعاً طارئاً قرروا فيه ان يأتوا يومياً الى المصنع وتنفيذ اضرابهم فيه ، وانتخبوا لجنة لتقود نضالهم .

ومطالب العمال هي ان تقف الدوائر الرسمية والهستدروتيه معهم في معركتهم وان يعاد العمال المفصولون الى اعمالهم وان تلغى عملية الفصل هذه وان تدفع لهم اجورهم عن شهر شباط فهي لم تدفع حتى الان ، كما يطالب العمال بضمانة حقوقهم عند توسيع المصنع .

وقد اعتاد جيمي ليفي على تأخير أجور العمال مما اضطرهم في الاسبوع الذي سبق اعلان الاضراب الى الحيلوله دون اخراج البضائع من المصنع حتى دفعت لهم أجورهم عن شهر كانون الثاني وبين المضربين ١٩ خبيراً من اسبانيا لم يتسلموا اجورهم منذ كانون الثاني الماضي وهم يطالبون باعادتهم الى بلادهم ودفع اجورهم المتأخرة .

هذا وسافر وفد عن المضربين لمقابلة المسؤولين في وزارة العمل واللجنة التنفيذيه للهستدروت .

في اجتماع صحفي يعلن (بقية)

وذكر ابنه ان الجماعة غير مرتبطة باي حزب وان فيها آراء متعددة ولكن الذي يوحدهم هو رؤية الخطر وهم يتوخون تنشيط كل الاحزاب في هذا الشأن ،

هذا وقد انضم الى الجماعة ١٨ بروفيسوراً من الجامعة العبرية والتخنيون وعدد من الشخصيات الشعبية ،